# مسودة كلمة الرئيس فى المؤتمر التنفيذى لمجلس اتحاد الدول العربية حول حشد القوة العربية لمواجهة احتلال لبنان والأردن فى ٣ سبتمبر ١٩٥٨[١]

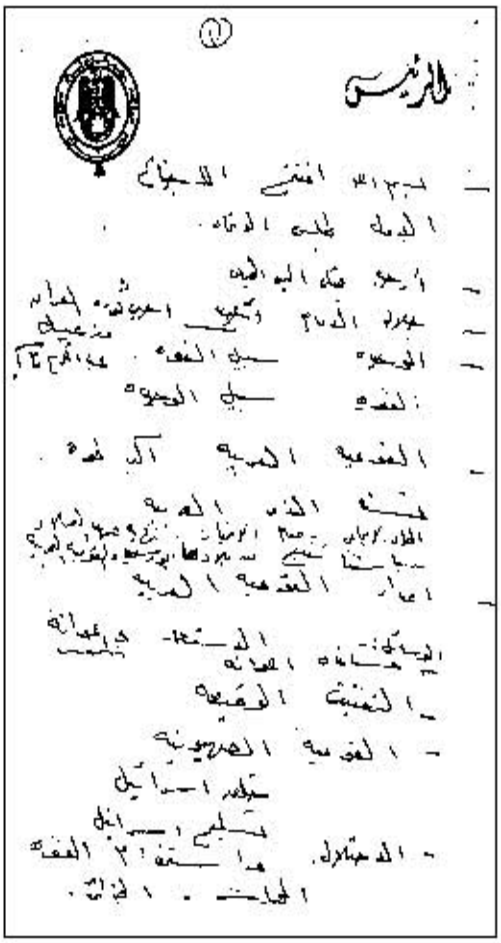

- بسم الله أفتتح الاجتماع الأول لمجلس الاتحاد.
- أرحب بممثلى اليمن العربى.
- جلالة الامام أحمد – أحى ثورة العراق وزعيمها عبد الكريم قاسم.
- الوحدة سبيل القوة.

  القوة سبيل الوحدة.
- القومية العربية أكبر قوة تسند الأمة العربية.

  الحياد الايجابى – عدم الانحياز نهاية عهد العملاء.

  سياستنا تنبع من بلادنا. بورسعيد والقومية العربية.
- أعداء القومية العربية.

  الوسائل: الاستعمار وأعوانه

  – مساندة أعوانه.

  – التفتيت الوقيعة.

  – القومية الصهيونية..

  خلق اسرائيل.

  تسليح اسرائيل.

  – الاحتلال واستخدام القوة..

  المحميات – الجزائر.

---

(١) الخطاب كما ألقاه الرئيس، المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، ج ٩، يناير ١٩٥٧ إلى ديسمبر ١٩٥٨، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٧، ص ص ٦٣٤ – ٦٤٣.

احتلال لبنان..

احتلال الأردن

بعد ثورة العراق
خوفا من القومية العربية
وتطورها التاريخي.

وفى نفس الوقت تهديد القومية العربية
تهديد لاستقلال جميع الدول العربية.

- المطالبة بالانسحاب من لبنان والأردن.
- محاولة تضليل الرأى العام العالمى.

اذا قال صوت العرب: إن الحرية
ستنتصر فى كل مكان، فهذا عدوان!

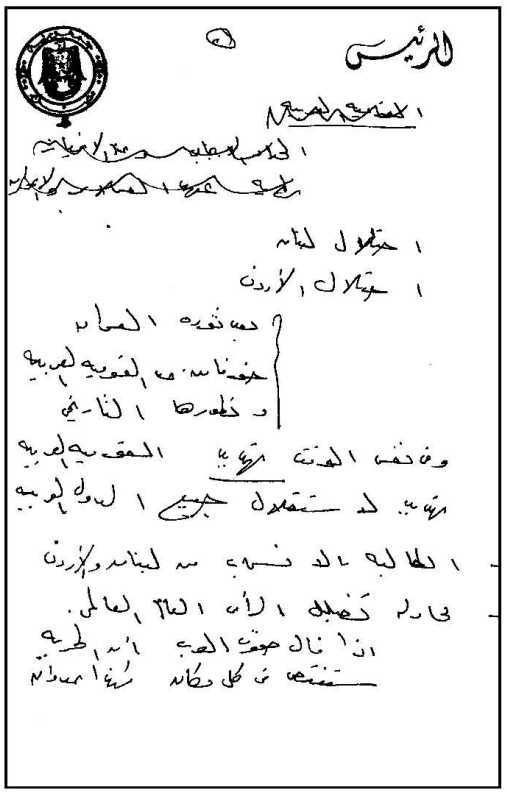

وإذا قتل الآلاف فى الجزائر..
فهذا سلام.

وإذا قتل الآلاف فى عدن وجنوب
الجزيرة..

وإذا احتلت الجيوش الأردن
ولبنان..

وإذا احتلت فورموزا، وفصلت
بالقوة الغاشمة عن الصين؛
فهذا من أجل السلام.

- إن العالم يستنكر سياسة مراكز القوة.
- تطبيق قرارات الأمم المتحدة:
لقد طبقنا هذه القرارات دائما.
ننتظر من أمريكا وبريطانيا
أن تطبق هذه القرارات

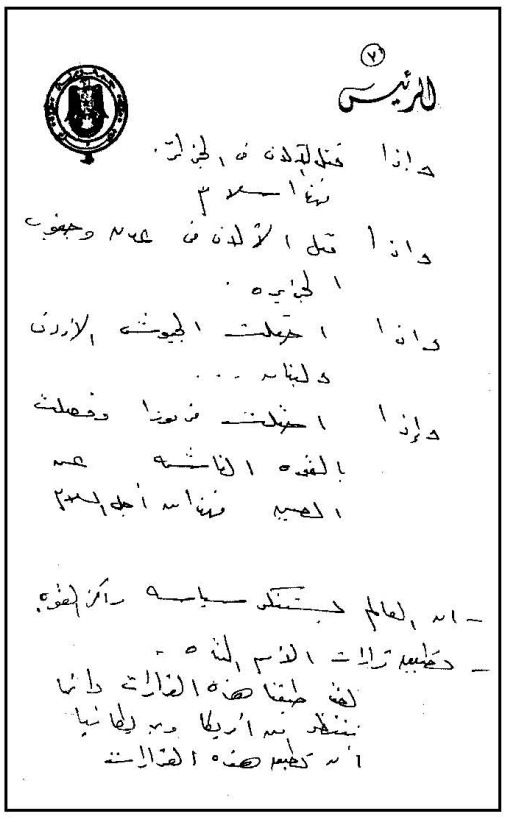

وتنسحب.

إننا نطالب الدول،
ولا نساند الأفراد ضد الشعوب،
ولا نستعمر الشعوب أو نحتل
أراضيها.

- اليوم .. ونحن نشاهد التطور بين أرجاء الأمة العربية، وليس هذا الاجتماع إلا مرحلة من مراحل التطور التى آمنت بها الشعوب العربية، ونادت وكافحت من أجل تحقيقها؛ ننظر الى المستقبل بثقة وأمل، فإن الشعب العربى قد آلى على نفسه أن يرسى دعائم القومية العربية، وهو ينتصر باستمرار.

وما النصر إلا من عند الله.

---

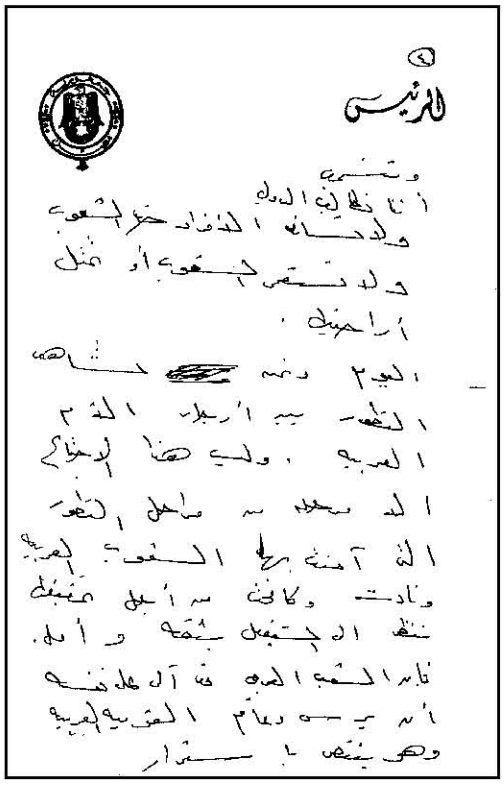
الرئيس

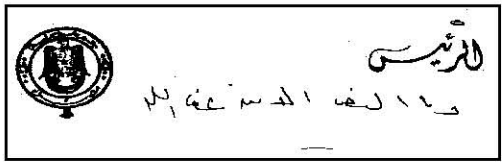
الرئيس